

الخصائص

وقال أبو عليّ C : قيل له >يَدِيّ< كما قيل له سحب . تفسيره أن >بَيْتًا (فَعْرِيل) من حبا يحبو . وكان السحاب لثقله يحبو >بَدْوًا< كما قيل له سحب وهو (فَعْعَال) من سحب لأنه يسحب أهدابه . وقد جاء بكليهما شعر العرب قالت امرأة : .

(وأقبل يزحف زحف الكسير ... سياق الرعاء البيطاء العشارا) .
وقال أوس : .

(دان مِسْفًا فُوَيق الأرض هَيْدِيْدَ بهُ ... يكاد يدفعه من قام بالراح) .
وقالت صربية منهم لأبيها فتجاوزت ذلك : .

(أناخ بذي نَفَرٍ بِرَكْهَ ... كأن على عَضُدِيهِ كِتَافَا) .
وقال أبوهم : .

(وألقى بصحراء الغبيط بعاعة ... نزول اليماني ذي العياب المحمّل)